

مِنْ إِصْدَارَاتِ وَاحَةِ الْحَفَاطِ

جَوَابُ السَّائِلِ
فِي تَلْخِصِ خَمْسِ مَسَائِلَ
مِنْ مَسَائِلِ عِلْمِ التَّجْوِيدِ التَّطْبِيقِي

نَظْمُ الْفَقِيرِ إِلَى عَفْوَرِهِ
الدُّكْتُورُ / مُصْطَفَى عَمَّارِ الشَّيْثَانِي

الْأُسْتَاذُ الْمُسَاعِدُ فِي الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ وَالتَّقْدِيرِ الْأَدَبِيِّ
كَلِيَّةُ اللُّغَاتِ - جَامِعَةُ الْمَدِينَةِ الْعَالَمِيَّةِ - مَالِيزِيَا

المقدمة

بِحَمْدِ اللَّهِ مُفْتَتِحًا مَقَالِي مُصَلِّيًا عَلَى الْهَادِي وَآلِ
وَبَعْدُ أَخِي خُذْ نَظْمًا يَسِيرًا بِحُسْنِ الظَّنِّ إِنْ غَابَ اكْتِمَالِي
وَحَاشَانِي أَنَا الْعَبْدُ الْفَقِيرُ أَزَاحِمُ بَيْنَ أَعْلَامِ الرَّجَالِ
وَلَكِنِّي سَأَلْتُ فَذَا جَوَابِي لِمُخْتَصِرٍ يُسَاعِدُ كُلَّ تَالِ
فَتَجْوِيدُ الْقِرَاءَةِ (فَرَضُ عَيْنٍ) كَمَا نَقَلْتُ أَسَانِيدُ عَوَالِي
وَأَمَّا قَوْلُهُمْ (فَرَضُ كِفَايَةِ) لِمَنْ رَامَ الدِّرَاسَةَ بِالْكَمَالِ
وَحَتَّى تَسْتَقِيمَ لَكَ التَّلَاوَةُ بِلا شَرْحٍ يَطُولُ وَلَا مِلَالِ
فَخُذْ نَظْمِي لِحَمْسِ مُتَقَنَاتٍ مِنْ الْأَحْكَامِ كَالدُّرِّ الْغَوَالِي
فَاتَّمَامُ وَقَلْقَلَةٌ وَعُغْنَةٌ وَمَدٌّ ثُمَّ تَفْخِيمٌ لِعَالِ

إتمام الحركات

أَتَمَّ مُحَرَّكًَا فَتَحًّا بِفَتْحٍ وَلَا تَتَرَكَّهُ يَبْدُو كَالْمَمَالِ
وَضُمَّ الضَّمَّ بِالشَّفَتَيْنِ ضَمًّا وَعِنْدَ الْكَسْرِ فَاخْفِضْ بِامْتِثَالِ

القلقة

وَقَلْقَلَةٌ لِأَخْرِفِ (قُطِبِ جَدِّ) مُسَكَّنَةً عَلَى هَذَا التَّوَالِي
فَأَكْبَرَهَا مُشَدَّدَةً بِوَقْفٍ كـ (حَقٍّ) أَوْ لـ (حَجٍّ) فِي ارْتِحَالِ
وَأَوْسَطَهَا إِذَا سَكَتَ بِوَقْفٍ كَفِي (صَمَدٍ) وَفِي (أَحَدٍ) مِثَالِي
وَأَدْنَاهَا تَوَسُّطَهَا بِلَفْظٍ كـ (صَبْرٍ) أَوْ كـ (فَجْرٍ) بَانْتِقَالِ

الغنة

وَعَنْتَنَا لَهَا صَوْتُ رَخِيمٍ مِنْ الْخَيْشُومِ فِي الْكُتُبِ الطُّوَالِ
تُصَاحِبُ حَرْفَ نُونٍ ثُمَّ مِيمٍ إِذَا نُطِقَا بِتَشْدِيدِ مُوَالِ
فَغَنَّهُمَا مَتَى شُدَّا بِطُولِ كَـ (خَنَاسٍ) وَ (جَنَاسٍ) الْوَصَالِ
وَإِنْ سَكْنَا فَأَحْكَامٌ تَدُورُ فَاظْهَارُ كَـ (أَنْعَمَتِ) انْجَلَى لِي
بِرِسْمٍ فِي الْمَصَاحِفِ قَدْ تَجَلَّى كَرَأْسِ الْحَاءِ فِي خَطِّ اعْتِدَالِ
وَإِدْغَامٍ بِـ (يَنْمُو) عِنْدَ نُونٍ كَـ (مَنْ يَعْمَلُ) وَ (مَنْ وَالٍ) مِثَالِي
وَإِنْ تُدْغِمُ بِـ (لَامٍ) أَوْ بِـ (رَاءٍ) فَلَا نُؤْنُ هُنَاكَ وَلَا تُغَالِ
وَإِدْغَامٍ بِمِيمٍ عِنْدَ مِيمٍ (لَهُمْ مِّنَّا) فَأَدْغِمُ بِاتِّصَالِ
وَإِخْفَاءٍ لَدَى نُونٍ بِخَمْسٍ وَعَشْرٍ دُونَهَا فَاخْفِظْ مَقَالِي
إِذَا شَاهَدْتَهَا مِنْ غَيْرِ شَكْلٍ أَوْ التَّنْوِينَ مُبْتَعِدَ التَّوَالِي
فَلَا تَنْطِقْ بِتَنْوِينَ وَنُونٍ وَزِدْ فِي غُنَّةٍ قَدْرَ الْكَمَالِ
وَتُخْفِ الْمِيمُ عِنْدَ الْبَاءِ دَوْمًا وَتُقَلِّبُ عِنْدَهَا نُونُ ابْتِدَالِ
عَلَى هَذَا مَرَاتِبِنَا ثَلَاثُ مَعَ الدَّرَجَاتِ يَا حَسَنَ الْفَعَالِ
فَاعْلَاهَا إِذَا شُدَّا فَغْنًا مَعَ الْإِدْغَامِ فِي كُلِّ اتِّصَالِ
وَأَوْسَطُهَا إِذَا سَكَنْتَ ظُهُورًا وَأَدْنَاهَا لَدَى التَّخْرِيكِ غَالِ

الممدود

وَمَدُّكَ حَرْفَ (وَإِي) قَبْلَ هَمْزٍ لَهُ مَدٌّ بِأَرْبَعَةِ طَوَالٍ
إِذَا جَاءَتْ بِكَلِمَةٍ اتَّصَالَ وَإِنْ فِي كَلِمَتَيْنِ فَذُو انْفِصَالٍ
وَإِنْ شَدُّ أَتَى مِنْ بَعْدِ مَدٍّ فَسِتٌ لِأَزْمَاتٍ بِاتِّصَالٍ
وَلَمْ يُثَبِّتْ سُكُونٌ بَعْدَ مَدٍّ سِوَى (آلَان) فِي ذِي النُّونِ تَالِي

التفخيم والترقيق

وَأَخْرُ مَا أَقِيمَ بِهِ مَقَالِي وَتَفْخِيمٌ لِسَبْعَتِهَا الْعَوَالِي
بِأَحْرَفَ (خُصَّ ضَغْطٌ قِظٌ) تَجَلَّتْ وَتَرْقِيقٌ كَنَعَتْ لِاسْتِفَالٍ
سِوَى لَامٍ بِلَفْظِ (اللَّهُ أَكْبَرُ) وَ(عَبْدُ اللَّهِ) فَخِمْ لِلْمَعَالِي
وَحَرْفُ الرَّاءِ فِي فَتْحٍ وَضَمٍّ كـ (رُوح) أَوْ كـ (رَبِّ) ذِي جَلَالٍ
وَإِنْ سَكَنْتَ عَلَى فَتْحٍ وَضَمٍّ كـ (مَرْيَمَ) أَوْ (كَمْزَسَاهَا) مِثَالِي
وَرَقَّقَهَا مَعَ الْكُسْرِ ابْتِدَاءً وَعِنْدَ الْكُسْرِ إِنْ سَكَنْتَ بِحَالٍ
سِوَى كَلِمَاتٍ بَعْضُ الْآيِ فَاعْلَمْ وَدَاوِمُ دَرْسِ تَجْوِيدِ الْكَمَالِ

الخاتمة

فَتِلْكَ لِمَنْ يُرِيدُ نَجَاةَ يَوْمٍ بِحُسْنِ تِلَاوَةِ يَوْمِ السُّؤَالِ
وَفِي عَرَفَاتٍ فَاقْبَلْهَا إِلَهِي إِلَيْكَ الدَّمْعُ مُعْتَرِفًا بِحَالِي
رَجَوْتُكَ يَا كَرِيمُ بِكُلِّ حَرْفٍ يَعُودُ صَدَاهُ مِنْ تَالٍ لِتَالٍ
فَخُذْ بِالْعَفْوِ يَا رَبِّي وَيَسِّرْ أُمُورًا لَمْ تَكُنْ يَوْمًا بِبِيَالِي
وَصَلِّ عَلَى رَسُولِكَ كُلِّ حِينٍ وَسَلِّمْ وَارْضَ عَنْ صَحْبٍ وَآلٍ